

محاضرات الشنقيطي {}05{} حب الله والتعلق به

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين نحمد الله العظيم الذي جمعنا في هذا المجلس الطيب من اعظم الفرص ان يلتقي طلبة العلم من مشايخهم وعلمائهم لكي يلتقوا - [00:00:00](#)

معهم ويأخذون منهم العلم النافع يستفيدون من تجاربهم الطيبة ومن الفرص الثمينة ان نلتقي شيخنا الفاضل استاذنا المربي الحكيم محمد ابن الشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي رحم الله موتانا وموتى المسلمين جميعا - [00:00:22](#)

هذا اللقاء نسأل الله العظيم ان يجعله لقاء مباركا نافعا لنا ولكل من يسمع هذا الحديث فضيلة يود ان يكون هذا اللقاء مفتوح ولكن منه قبل ان تكون هناك اسئلة - [00:00:53](#)

ان تكون منه كلمة تربوية روحانية نستفيد جميعا منها نسأل الله ان يوفق شيخنا الفاضل لما يحبه ويرضاه الله ويرضاه. وصلى الله على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين - [00:01:14](#)

الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين صحابته والتابعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ليجعل هذا المجلس خالصا لوجهه الكريم - [00:01:37](#)

ان يجزي الاخوة الذين تسببوا فيه كل خير وكما جمعنا في هذا المكان الطيب ان يكتب لنا الاستماع في مقعد صدق عند مليك مقتدر والله بمرب لكم وما انا الا كواحد منكم - [00:02:00](#)

ما انا الا فواحد منكم نسأل الله العظيم ان يجبر كسر الجميع ان يجعل الاعمال خالصة لوجهه الكريم ان كان لي من كلمة ليست كلمة ذي فضل على غيره ولكنه من باب التنافس في الخير - [00:02:22](#)

في السابق الى طاعة الله ومرضاة الله خير ما يوصى به الانسان خاصة في هذه الازمان التي قل فيها الدين وبعد فيها الكثير عن سبيل رحمة رب العالمين ان يكون من الله قريبا - [00:02:43](#)

ولداعيه محبا مستجيبا خير ما يوصى به الانسان حبه لله وتعلقه بالله حتى يكون نعم العبد الاواب اذا اراد الله عز وجل للانسان خيري الدنيا والاخرة شرح صدره لحبه ومن احب الله - [00:03:06](#)

وقد اوقع المحبة مكانها ومن تعلق بالله فقد علق شغاف القلب بمن ينبغي ان يكون التعلق به الله الذي ان احبته احبك وان احبته والاك وان احبته نصرك وكفاك الله الذي - [00:03:31](#)

ما تعلق به عبد الا كان له من الله فوق رجاءه وما عاد به مستعيز الا كان له من الله فوق عونه وخير ما توصى به قلوب المؤمنين خاصة وقد هديت الى صراط رب العالمين - [00:03:53](#)

ان تدخلها المحبة الصادقة لله وكل شيء اذا احبته قد تكون مبالغا في حبه الا الله فانك مهما تحبه تحس انك مقصرا في انك مقصرا في حبك بحبك له سبحانه وتعالى كيف لا؟ وما من طرفة عين ولا لحظة نفس الا وله نعم لا تحصى - [00:04:13](#)

ومن لا تكافئ له ولا تجزى اعطاك وهو غني اذ اعطاك لا يريد منك كثيرا ولا قليلا وهو سبحانه وتعالى الغني عن خلقه والعباد افقر ما ما يكونون الى جوده ورحمته - [00:04:39](#)

وخير وصية يوصى بها المؤمن ان يفتح ابواب قلبه لربه وان يفتح ابواب فؤاده لسيدته حتى تقع المحبة مكانها وحتى يقع الحب في مكانه والعجيب انك ان احبته احبك تقربت منه شبرا - [00:04:59](#)

تقرب منك ذراعا وان تقربت منه ذراعا تقرب منك باعا وان اتيته تمشي اتاك هرولة وهو في ذلك كله اغنى ما يكون عنك وانت في

ذلك كله افقر ما تكون اليه - 00:05:22

تحب الله هو اسمى اسمى نعمة واجل نعمة بعد الايمان من اراد الله ان يحبه الهمة حبه ومن دلائل محبة الله المسارعة في الطاعات والمسابقة في الخيرات والتعلق والتعلق بما فيه مرضاة رب الارض والسماوات - 00:05:40

اول دلائل المحبة ان تتجه شعب القلب الى الله فيصبح الانسان ويمسي وليس في قلبه الا الله واذا اراد الله ان يهيئ للانسان مفاتيح السعادة ومن سور الولاية والرحمة في دنياه واخرته - 00:06:06

جمع له شغاف قلبه في حبه سبحانه وتعالى هذا الحب الذي كان يتمتع به الانبياء وعباد الله الصالحاء هذا الحب الذي انساهم لذة الدنيا فكان الواحد منهم اذا دعي الى مناجاته - 00:06:26

او دعي الى حبه الى الى القرب منه كانت اسعد لحظة عنده كان عليه الصلاة والسلام يقول يا بلال ارحنا بالصلاة فكانت اذا حضرت ساعة الوقوف بين يدي المحبوب. فلذ بمناجاته وتلذذ بمناجاته. ووجد السعادة - 00:06:46

الحقيقية التي يبحث بها كل انسان في هذه الحياة لذلك احبتي في الله خير وصية نوصى بها العبد بعد الايمان بالله تحقيق الحب لله والله عز وجل احق من تحبه - 00:07:08

واحق من تواليه. وكم مرت على الانسان من مواقف؟ هي من اصعب ما تكون. واجل ما تكون. احاطت كروبه ونزلت به شدائده وفضحته عيوبه فاستغاث بالله واستجار بالله فوجده حليما كريما وجده - 00:07:24

ربا رحيم فكيف لا يحبه ولربما ان الانسان تأتبه الفتن والمحن وتضييق عليه الارض بما رحبت. ويجد من الضيق ما الله به عليم. ومع ذلك فرج كان منه الفرج وكان منه المخرج فكيف لا يحبه الانسان - 00:07:46

كيف لا يحبه الانسان؟ وكل لحظة يفتح فيها عينيه يجد امامه نعم الله عليه. وكيف لا يحبه الانسان وكل لحظة يصغي بها بسمعه يسمع نعم الله التي اتاه وفضائله التي افتاها يحس - 00:08:07

انه في انه في جنب رحمة وحلم وبر وكرم لم يخطر له على بال. لذلك احبتي في الله خير ما تعلق القلوب هو الله جل جلاله. واذا علمت واذا اراد الله عز وجل للانسان ان يحبه فليعلم ان الله يريد - 00:08:27

به خيرا بمجرد ان يحس الانسان ان قلبه متجه لمحبة الله وان فؤاده متعلق بالله جل في علاه فليعلم ان الله يحبه. وكم من اناس تعطشوا حتى تمتلئ محبة الله وتشوقوا لكي يكرمهم الله - 00:08:47

الله بحبه ومع ذلك حرمة ما اعطاه ومنعهم ما اسداك. فاذا احسست انك تحب الله وان قلبك معلق بحبه فاثني على الله بما هو اهله. وتأدب مع الله. ولذلك من دلائل المحبين. استكانتهم - 00:09:07

سمعتهم وطاعتهم لله رب العالمين. ومن دلائل المحب الصادق لربه ان تجده لا يقدم قدمه. ولا يؤخره الا وهو يعلم هل هي في طاعة الله سيقدمها؟ او في غير ذلك فيمسكها فيمسكها؟ كم من اناس احبوا الله - 00:09:27

فعرظت عليهم ملذات وجاءتهم وجاء واحاطت بهم تلك الشهوات ولكنها هانت في سبيل رب الارض والسماوات. لذلك احبتي في الله اوصية من القلب ان نحقق الايمان. ولذلك يقول العلماء ان من دلائل الايمان حب الله عز وجل. والله تعالى يقول في كتابه -

00:09:47

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. الذين امنوا اشد حبا لله فمن دلائل حبه لله انه لا يدعوهم داعي الله الا اجابوه. وكان الرجل من الصحابة - 00:10:14

اذا اذن المؤذن والسكين في لحمه لم يتم قطع لحمه حتى يجيب دعاء الله. ومن دلائل حب الانسان لله على تلك الاوامر وحرصه ان حياته وموته وسعادته وشقاءه وعزه وذله وكرامته ومهانته - 00:10:34

في تلك الاوامر حينما يحققها ويتلقف رحمة الله عز وجل في ادائها ومن دلائل حب الله البعد عن ما معصي الله فمن يحب الله يكره كل شيء يكرهه الله. فقلبه لا يطمئن لشيء سوى الله. ولا يرتاح لغير طاعة الله - 00:10:54

لذلك احبتي في الله خير وصية يوصى بها المؤمن قبل لقاء الله عز وجل ان يملأ قلبه حبا لله ولذلك قرر العلماء رحمهم الله ان محبة

الله من اعمال القلوب محبة الله من اعمال القلوب الصالحة من - [00:11:14](#)

الصالحة التي يتقرب بها المؤمن الى الله بقلبه. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته ان يرزقنا وإياكم حبه وان يعلق قلوبنا به. وانه نعم المولى ونعم النصير. واخر دعوانا - [00:11:34](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين الله خير فضيلة الشيخ محمد على هذه الكلمة الطيبة أسأل الله العظيم ان يجعلنا من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه. وأسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها. ويجعلنا من المتبصرين - [00:11:54](#)

لديننا ومن المهتدين ومن عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين كان احد عنده من الاخوان سؤال هل يطرحه على الشيخ الحمد لله والصلاة على رسول الله فضيلة الشيخ نريد ان نتعرف على مراتب المعاصي - [00:12:19](#)

جزاكم الله خير الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فان معصية الله عز وجل والعياذ بالله تكون على ثلاث مراتب المرتبة الاولى صفائر الذنوب - [00:12:43](#)

المرتبة الثانية كبائر الذنوب التي لا توصل للكفر النقطة الثالثة مرتبة الكفر والعياذ بالله فاما صفائر الذنوب ان الله وصفها بالعصيان واما كبائر الذنوب فوصفها بالفسق اذا جمعت ثلاث المراتب في قوله سبحانه وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون - [00:13:03](#)

المعاصي على ثلاث مراتب اما صفائرها تكفرها الصلاة والصيام والعمرة والحج ونحو ذلك من افعال الطاعات ولا يسلم احد من صفائر الذنوب والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:13:31](#)

ان تغفر اللهم تغفر جنة واي عبد لك ما الم هو صفائر الذنوب. وأشار الله تعالى اليه بقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم. ان ربك واسع المغفرة فهذا اللهم وسعته مغفرة الله - [00:13:50](#)

يكفر الصلاة الى الصلاة من صلى الصلوات الخمس كفارة تلك الصلوات ما بينها من الصفائر واما بالنسبة لو ان انسانا قصر في صلاته ولم تكفر تلك الصغيرة التي اقترفها صلاته - [00:14:09](#)

فانه تكفرها الجمعة الى الجمعة فاذا كان ما كفرت لا بالصلاة ولا بالجمعة الى الجمعة تكفرها العمرة الى العمرة فاذا ما كفرت بالعمرة الى العمرة كفرت برمضان الى رمضان وفي الحجة الى حجة فنحو ذلك من الافعال الصالحة - [00:14:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر هذا بالنسبة للصفائر. واما كبائر الذنوب فانها والعياذ بالله على حالتين - [00:14:48](#)

كبائر الذنوب اولا منها ما يكون باللسان كالغيبة والنميمة والقذف والعياذ بالله يسب الناس الناس ونحو ذلك من كبائر الذنوب هذا باللسان وتكون كبائر الذنوب في القدم كالمشي الى الزنا والعياذ بالله - [00:15:07](#)

وكذلك تكون باليد كاخذ الربا واكفنا لليتيم وكذلك ايضا اذية المسلم بمقاتلة ونحو ذلك وتكون ايضا بالبطن وذلك باكل مال اليتيم واكل الربا والعياذ بالله واكل اموال الناس ظلما وزورا - [00:15:29](#)

وتكون بالفرج بالزنا والعياذ بالله ونحو ذلك من المعاصي هذه كبائر الذنوب تكون على هذه الاحوال وتكون بالشرب وتكون بالطعام يشرب الخمر والعياذ بالله والطعام ان يطعم مالا سحتا حراما يعلم انه حرام - [00:15:53](#)

او يطعم شيئا نجسا حرم الله عليه ان يطعمه او يطعم الميتة ونحو ذلك هذه كلها امور تقع بها المعاصي تكون بجوارح الانسان والعياذ بالله واما بالنسبة للكبائر فانه يغفر للانسان كبيرة - [00:16:09](#)

اذا تاب منها توبة صادقة خالصة لوجه الله عز وجل. هذا الشرط الاول يكون الانسان تائبا منيبا الى الله ويصحب هذه التوبة الصادقة الندم الصادق. بمعنى ان يترك الذنب عاقبا على الا يعود - [00:16:26](#)

مع وجود الندم وحصول الحزن في القلب على فعل هذه المعصية اذا جمع الانسان بين الوصفين ندم وعقد العزم على عدم العود فقد استجمع شرط التوبة فبقي الامر الثالث وهو اذا كان كانت الكبيرة - [00:16:43](#)

متعلقة بانسان وجب ان يتحللها ان يخرج من تلك المظلمة ككذف الناس انه لا يتاب عليه حتى يستبرئ صاحب ذلك الحق من حقه ونحو ذلك المقصود ان الانسان اذا ابتلي بالكبيرة شرع له ان يدفعها. وصغائر الذنوب تخالف كبائر الذنوب - [00:16:59](#)

الله تعالى يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهى عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. فوعد الله عز وجل من من وفى له فابتعد عن الكبائر ان يغفر له ذنوبه الصغائر - [00:17:22](#)

اما بالنسبة لمن اصر على الصغائر فانه على خطر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب وكان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه يقول لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار - [00:17:39](#)

وكان بعض السلف رحمهم الله يقول لا تنظر الى المعصية ولكن انظر الى من عصيت. يعني انظر الى عظمة الجبار ونقمة القهار وانت تحت سطوته وتحت قهره وانه قادر ان يأخذك بين العشية والضحي - [00:17:57](#)

فهذه امور يعني بالنسبة لتقسيم الصغائر والكبائر. اما بالنسبة للكفر فانه يكون باللسان والعياذ بالله كسب الدين بالله وسب الرسول على خلاف في سب الرسول واما بالنسبة وقد يكون الكفر والعياذ بالله بالاعتقاد - [00:18:16](#)

في اعتقادنا يوجب الكفر من الشريكات وكذلك ايضا يكون بالاعمال التي تدل على الكفر مما الردة نسأل الله السلامة والعافية من جميع ذلك كله فمن ابتلي بالكفر فقد حبط عمله نسأل الله السلامة والعافية والمرتد - [00:18:37](#)

اذا قال الكلمة التي توجب كفر او فعل الفعل الذي يوجب كفره كالسجود للصنم ونحو ذلك فانه يحبط عمله نسأل الله السلامة والعافية. بمعنى ان حسناته تذهب بمجرد كفره لله عز وجل - [00:18:58](#)

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. ولذلك ذهب العلماء الى ان الانسان اذا بلي بالكفر فانه تفسخ عنه امرأته. تطلق عليه في طلاقا دائما لا يحل ارتجاعها الا بعقد جديد - [00:19:15](#)

فلو سب الدين والعياذ بالله لو سب الله والرسول فانه تبين منه امرأته مباشرة وتصبح اجنبية عنه نسأل الله السلامة والعافية. كما قرر ذلك اهل العلم فالكفر من اشد الذنوب واعظمها نسأل الله السلامة والعافية - [00:19:35](#)

وهذه الذنوب ينبغي للانسان ان يتعاطى الاسباب في البعد عنها وان يتعاطى الاسباب في في مجانية ما يوجب الوقوع فيها. نسأل الله ان يعصمنا واياكم بعصمته ان يجنبنا واياكم المعاصي ما ظهر منها وما بطن. والله تعالى اعلم - [00:19:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ما واجبنا يا شيخ نحو نحو بعض الاقارب الذين يعني يرتكبون بعض المعاصي وان كانت من الكبائر - [00:20:12](#)

هل هل نقاطعهم؟ ام هل ندعوهم ما هو الواجب يا اخوان اما القرابة فحقها عظيم والله تبارك وتعالى وصى بها في كتابه المبين وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان ينذر عشيرته الاقربين - [00:20:29](#)

واخبر الله تبارك وتعالى عن عظيم حقها فقرنها بعبادته والنهي عن الشرك به سبحانه وتعالى توفى بذى القربى خيرا كثيرا ومن اعظم الخير الذي لاهل القرابة ان تذكرهم بالله وان تهديهم الى سبيل الله - [00:20:52](#)

وان تغسل قلوبهم بماء الايمان وان تعلق افئدتهم بحب الرحمن. فمن اعظم الخير الذي تسقيه ومن اعظم الفضل الذي توليه لاهل القرابة. ان ذكرهم بالله عز وجل. وهنيئا لك اذا انجى الله قريبا لك من النار على يدك - [00:21:13](#)

نعم ما يقوم به الانسان ان يحس بمسؤوليته تجاه اهله وقرباته وذويه ورحمه. الله تعالى يقول واتقوا الله الذي تساءلون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا فللأرحام حق كبير - [00:21:33](#)

واما واجبك ما واجبنا تجاه القرابة ان نحبههم في الله وان نواليهم في الله وان نذكرهم بالله عز وجل ان يأتي القريب الى قريبه بالاسلوب الطيب وبالاسلوب الحكيم المبني على الشفقة والرحمة ان يحس الانسان حينما يرى - [00:21:52](#)

انسانا ضالا امامه انه كالغريق يقترب منه ويذله وينتشله ويذكره على الله عز وجل ان على يديه وان ان يتعاطى كل الاسباب التي توجب قرب القريب من الله وحبه لله فهذا هو الموفق الذي وفقه الله عز وجل لاداء حق قرابة - [00:22:12](#)

عليه اما الامر الثاني فهو اذا تمردت القرابة واصرت على البعد عن الله عز وجل ومجانبة سبيل الله سبحانه وتعالى فينبغي للانسان الا

يأس. فان نوحا مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما - [00:22:36](#)

والدعاة والمذكرون بالله عز وجل والهدى يفرحون بطول مدتهم في التذكير بالله عز وجل ولعل الانسان يبتلى بقريب كل يوم يراه يقول له يا فلان صلي يا فلان اتق الله اترك كذا يا فلان لا تفعل كذا. كل يوم تذكره والحسنات تكتب. والدرجات ترفع والذنوب تحد -

[00:22:59](#)

ولعل الله علم انه لو استجاب لك مباشرة انك تغتر بنفسك. وقد تغتر بهدايتك ولكن الله لحكمة يؤخر اخر اجابته حتى يبتلي صبرك

اولا ويعظم اجره ثانيا فاحسن الظن بالله واياك ان تزهد او تسأم او تسيء - [00:23:23](#)

بالله ستترك دعوته او تنزل من دلالته وهدايته. فهذا من الامور التي ينبغي ان يوصى عليها. دعوة القرابة والصبر في ان ندعوهم

ونصبر وان نتحمل واذا كان ما تحملنا القرابة فمن نتحمل - [00:23:43](#)

واذا كان ما اتسعت الصدور للقرابة لمن تتسع فهذا امر ينبغي ان يعلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما اذته قريش اليه اليد

الخاطئة من الازية والتهمة وغير ذلك من مما كان من بلاءه عليه الصلاة والسلام كان يقول الا ان لهم رحما سألها ببلاها - [00:23:59](#)

فالرحم والقرابة لها حق عظيم. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان ان ينجينا واياكم من حقوق القرابة وان يعيننا واياكم على

دلالته على الخير وهدايتهم اليه. والله تعالى اعلم - [00:24:26](#)

فضيلة الشيخ بمناسبة محاضرة اليوم في شاب يا رب اشفنا ورجل متزوج ولديه اطفال رجل متزوج ولديه اطفال وهو قليل اليد

يريد ان يتزوج المرأة الثانية ولديه ايضا ابوين وهو في بيته استأجر البيت - [00:24:44](#)

يريد ان مثلا ان يأتي بالزوجة الثانية في نفس المنزل مع زوجته الاولى نصيحتكم لهذا الشاب؟ وما هو القول السديد لمثل هذا الشاب

في مثل هذه الحالة هذا السؤال فيه تفصيل - [00:25:13](#)

اذا كان الشاب والداه فقيرين ويغلب على ظنه انه اذا تزوج الزوجة الجديدة انه قد يقصر في حقوق النفقة على الوالدين ولم يخشى

على نفسه الوقوع في الزنا فانا ارى انه لا يتزوج - [00:25:30](#)

لانه في هذه الحالة قد يضيع حق نفقة الوالدين لقاء امر مرغ فيه ولقاء امر يعتبر من المندوبات يعني كون الانسان يكفر سواد الامة

ليس من الواجبات ولكنه من المندوبات - [00:25:49](#)

ولما كانت عنده زوجة تعفه عن الحرام فلا وجهها يضيع حق الوالدين الذي هو من اعظم الحقوق بعد حق الله تبارك وتعالى. هذا اذا

غلب على ظنه انه يقصر في حقوق الوالدين في النفقة - [00:26:07](#)

اما لو كان المال يسع الجميع فلا حرج لكن هنا مسألة وهي اذا خاف الوقوع في الزنا وكانت زوجته الاولى لا تعفه او يجد انه يعني

ابتلي من شدة الشهوة - [00:26:21](#)

فان له ان يتزوج خاصة وان بعض النساء مبارك قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه ان يكن الشؤم ففي ثلاثة وذكر المرأة منها بعض

النساء مبارك اذا تزوجها الانسان بورك له في ماله - [00:26:34](#)

وبورك له في رزقه. وبورك له في كسبه وفي الاثر الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تزوج النساء يأتينكم بالاموال تزوج

النساء يأتينكم بالاموال فهذا يعني بعض النساء مبارك - [00:26:51](#)

وبعض النساء فيهن البركة. يجعل الله عز وجل فيهن بركة وقدومهن يعتبر فانا حسنا على الإنسان وكان عليه الصلاة والسلام يحب

القال المقصود انه اذا كان ما خاف ان يضيع حق الوالدة او الوالدين فلا حرج عليه في هذه الحالة. والله تعالى اعلم - [00:27:10](#)

طيب اه بالنسبة المسكن مثلا ان يجعل الزوجتين مثلا في ناس مثلا الحجرة حجرة مثلا غرفة مثلا لو في مجتمعنا اليوم مثلا تأتي هذه

الليلة واليوم اليوم الاخرى او ماذا يعني - [00:27:32](#)

الحكم الشرعي فيها مثلا في مثلا قبل الزواج هذه الغرفة مثلا البركة الاولى يعني خاصة بمثلا بالزوجة الاولى ولكن بعد الزواج سوف

يتغير الحال ما ادري ما حكم الشرع فيها - [00:27:55](#)

السكة الحق من حقوق الزوجة حق من حقوق الزوجة اسجنوهن من حيث سكنتم من وجودكم؟ يعني على قدر وجود الانسان في

الفقيد يسكن في السكن على قدر نفقته لا يكلف الانسان الا قدر والغني يسكن على قدر طاقته وقدرته - [00:28:16](#)

واما بالنسبة للزوجة الاولى فهي ما تملك السكن. السكن ما يملك السكن ملك للزوج السكن لا يملك للزوج. والمرأة اذا تزوجت وهي

في عصر زوجها لها الحق ان تبقى في هذا السكن - [00:28:41](#)

لكن ما تملكه ملكا ليس ملكا لها واما بالنسبة في حال هذا الرجل على العموم ولا يجمع بين الزوجتين في موضع واحد ليس له ان

يجمع بين زوجتين في غرفة واحدة - [00:28:57](#)

بما في ذلك من كشف العورات وقد يجد ذلك الوقوع في بعض المحظورات من اطلاع للاطلاع على الامور التي نهى الله عز وجل عن

الاطلاع عليها. وامر ان تكون سرا بين الرجل واهله - [00:29:15](#)

قال تعالى ثلاث عورات لكم فلا يجوز في مثل هذه الحالة ان يختلي رجل بامرأته ويكون معه طرفا ثالثا هذه من العورات التي امر الله

ان تحفظ وان تصام اذا كان زواجه على هذا الوجه الذي يوجب كشف العورات فنحن نقول الزواج صحيح لكن يفرض عليه ايجاد

سكن ثاني - [00:29:29](#)

للمرأة الثانية بما يحقق العدل بين الزوجتين الا اذا انكر من يقسم الموضع الذي هو فيه فلو كانت الزوجة الاولى في سكن قابل للقسمة

يمكن ان يقسم بينهما قسم بينهما بالمعروف - [00:29:51](#)

وحصل بذلك يعني الحق لكلتا الزوجتين والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ آآ نعرف بعض تزوجوا سرا من سنوات وما زالوا على ذلك

وبعضهم انزل يعني يعني رأيكم في هذا الوضع - [00:30:06](#)

وما زالوا ولا ادري ما هو الداعي ان يبقوا على سرهم في هذا الزواج. نرجوا توجيهكم الكريم في هذا وجزاكم الله خيرا نكاح السر

على حالتين الحالة الاولى كما يقول العلماء - [00:30:32](#)

ان يتزوج وان يستكثر ولي المرأة والشاهدين العقد يقول لهم ما تخبرون احد وهذا اشد ما يكون من نكاح السر نص بعض العلماء

على انه اذا فعله انسان وجب تعذيره - [00:30:48](#)

يعذر ولي المرأة يعذر الشاهدان ويعزر الزوج كلهم يعذر يعني يؤدب القاضي يؤدبهم لان النكاح معلن والسفاح مصر فجعل الحلال

بمنزلة الحرام قد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اعلن النكاح - [00:31:06](#)

النكاح معلن وليس مستتر النوع الثاني من النكاح وهذا اشد حتى ان بعض العلماء ما يصحح العقد يقول وهذا اخطر ما يكون من

انواع النكاح لما فيه من اضرار الحقوق ولما يشتمل عليه من المفساد والاضرار - [00:31:27](#)

اه لانه لو فرضنا انه توفي او توفي الشاهدان من الذي يثبت هذا الزواج من الذي يثبته ولو فرضنا مثلا انه حصل ان توفي الرجل

الزوج وتوفي الشاهدان من الذي يثبت حق الابناء - [00:31:45](#)

ولمن ينسبون هؤلاء الابناء هو نكاح من الخطورة في مكان ولذلك امور الحلال معلنة النكاح يعلم بالولاية. قال صلى الله عليه وسلم

لعبد الرحمن بن عوف او ولو بشاة قول حتى شرع في النكاح ان تكون الولاية - [00:32:07](#)

لماذا؟ حتى يعلن وشرع فيه ضرب الدف وشرع فيه دعوة الناس حتى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التأخر عن الولاية. فقال

من لم يجب فقد عصى الله ورسوله - [00:32:26](#)

كل ذلك من اجل اعلان النكاح اذا كان من هذا النوع الخطير فالامر جد خطير. واما اذا كان من النوع الثاني وهو احوال مثلا الانسان

يحتاج فيها الى الزوجة الثانية - [00:32:36](#)

ويغلب على ظنه وقوع مفسد كبيرة واضرار عظيمة النكاح على ما هو عليه باقي يعني ما يستسلم الشهود في اناس يعرفون مثلا

يتزوج من قرية ويذاع بان هذه القرية ان فلان زوج فلان. ويفعل النكاح للوجه المعروف وكل شيء لكن زوجته الاولى ما تجري -

[00:32:50](#)

لا تدري عن ذلك. فالحقوق محفوظة. الحقوق محفوظة. ومثل هذا النكاح يعني ما في وجه للحكم بفسادهم. ما في وجه للحكم

بفساده شروط شروط الصحة المتوفرة والعقد كامل والاركان باقية موجودة والاركان متحققة فلا وجه للحكم بفساده. والله -

لكن اذا كان شجاع يعلن ما دام انها انه شجاع ما يحتاج يجرؤ ويقول تزوجت والله يعني ها لكن فعلا قد تقع مثلا قد يقع فيها قطع للارحام الحقيقة في بعض الاحيان - [00:33:33](#)

يقولون ان بعضهم انه كان متزوجا للثانية دون علم الاولى وتوفي لما يعني في اليوم الاول حزنت امرأة الاولى حزنة عظيمة فلما بلغها الخبر قالت فعل الله به وفعل انقلب ذلك الحزن الى غيب عليه - [00:33:49](#)

وهذا يقع كثير في الحوادث مثل هذه تقع كثيرة ان المرأة تكون على انها يعني وحيدة انه لا شريك لها واذا بها تفاجأ بذرة في الغيب نسأل الله السلامة والعافية - [00:34:08](#)

هو فعلا خاصة اذا كانت الزوجة الاولى من القرابة والرحم قد يعني الانسان يخاف على نفسه الوقوع في الزنا هذا امر يعني يريد ان يعيش نفسه هذا واحد فيه والشئ الثاني ما يريد ان يقطع رحمه - [00:34:23](#)

ما يستطيع ان يقطع رحمه القرابة عنده شئ كبير لا شك ان قرابة الانسان شئ كبير فاذا اذنت الزوجة الاولى او ابوها او قرابتها تقطع ارحام تحصل مشاكل واضرار هذي امور يعني الانسان قد يكره للشئ - [00:34:45](#)

قد يضطر لشئ وهو يكره. نسأل الله عز وجل التوفيق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كان في حديث اليوم استشهدوا فتوى الشيخ - [00:35:04](#)

جزاه الله خير الصلاة الذين يتزوجون يعني وينون الصلاة يتزوجون ربما يتزوجون في بلاد يعني في بلاد الغرب او يتزوجون يعني في بلاد غير بلادهم في غرض يعني او ما يعني - [00:35:27](#)

يتفسر بهذا حول هذا كان يعني في حديث في من يعني يقول يعني يعني انه وجد فتوى قد آآ توصله الى يعني شئ من ما يعني ولكن قد اه يعني قد يساء يعني - [00:35:50](#)

الآخذ شئ ولان من يريد هذا يعني الفتوى او يريد ان يضعها قد لا يحزن يعني النتيجة او المخرج يعني عندما يتزوج وهو ناوي الصلاة ولكن قد يحدث يعني تكون الفترة محددة باجازة ومحددة لبعثة او شئ من هذا - [00:36:13](#)

جزاكم الله خير تعلق على هذا الموضوع لانه ربما قد ينقل يعني ناس ما بتصير اليه في بعض الاخوان الذين يعني يهمهم اه اويلي يعني لديهم او امامهم حرج من هذا - [00:36:46](#)

جزاك الله خير يا اخ الشيخ عبد العزيز عبد العزيز امام العلماء وبناء على ذلك نظن الصوت الى صوته واحد اخوان العلماء في هذه المسألة الشيخ حفظه الله يعني انت ما هو معلوم عند الجميع - [00:37:03](#)

يعني له نظرات خاصة في المسائل الحكمة في الفتاوى عجيبة جدا نسأل الله ان يحفظه وان يبارك في علمه وعمله في فتاويه الله بعزته وجلاله يحفظه ان يحفظه وان يبقيه للاسلام والمسلمين - [00:37:30](#)

فالشيخ الله يحفظه يعني الفقيه الذي يعرف الاحكام لو لما يطلع الى فتاويه ونظراته الثاقبة خاصة انه ينظر الى اشياء من خلال العصر سبحان الله اذا وقعت الفتوى له ما ينظر الى انها مسألة قديمة بحثت او كذا يعني رؤية مجرد رؤية منحصرة في نطاق ضيق ابدًا -

[00:37:49](#)

يذن الامر بكلام العلماء الماضيين يقول قال العلماء كذا وكذا ثم ينظر الى واقع الناس بحاجة الناس من صالح الناس والمفاسد المترتبة على هذا القول والمصالح المترتبة على هذا القول - [00:38:11](#)

وتجد منه نسأل الله عز وجل ان توفيق في الفتوى في كثير من المسائل سواء عمت الامة او خفت في الحقيقة نعمة من نعم الله عز وجل. اسأل الله بعزته وجلاله - [00:38:26](#)

ان يحفظه لنا وان يبارك في علمه وعمله وان يمتعنا به في طاعتها وولي ذلك والقادر عليه. في الحقيقة هذه الفتوى مثل ما ذكرتم قد يسيء البعض فهمه وقد تستغل - [00:38:39](#)

خاصة وان هناك مسألة المتعة قد يقال ان الفرق بينه وبين المتعة لذلك بعض العلماء يقول بتحريمها من هذا الوجه ولكن اجيب عن

هذا لان من وجهين يعني هذه المسألة اجيب عنها يعني قيل بجوازها كما يرى الشيخ - [00:38:54](#)

وقيل بتحريمها كما يراه بعض العلماء الذين حرموا قالوا ان هذا يعني في حكم نكاح المتعة ولكن اجيب من وجهين اشهد ما نصي

نقلي وثاني عقلي اما النصف النقي فهو - [00:39:13](#)

عليه الصلاة والسلام ان الله عفى لامتي عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تعني اصبح الحكم للظاهر والباطل ملغي اصبح النكاح

مبني على الظاهر انه يريد الزوجة الوجه الثاني وهو اقواها عند اهل العلم في الجواب - [00:39:33](#)

انهم قالوا ان هذا قد يغير نيته وقد تعجبه المرأة ويبقى معها والاصل الحكم بالنكاح ما دام قد توفر شرطه وركنه يعني وجدت اركانه

وشروط صحته من الشيخ حفظه الله ينظر الى اشياء - [00:39:52](#)

يعني يرى ان البعض قد يقع في الزنا ويقع في الامور المحرمة نظرة بعيدة جدا يعني وهذا الذي ا قوله كله يعني من يعرف فتاوى

الشيخ يعني ينظر الى الواقع الذي تحصل فيه الفتاوى يعرف ان الشيخ يرمي الى اشياء - [00:40:12](#)

لا تظهر لكل احد بداية لكن نسأل الله ان يجزيه عن المسلمين خير الجزاء والله تعالى اعلم واضح هو الفرق واضح ان الزواج هو الفرق

موجود والشبه موجود في شبه من اي ناحية - [00:40:27](#)

ان الذي يملك النكاح هو الرجل يريد ان يخلف وبيده ان يبقى اذا كان في قرارك عازم على نفسه انه اذا خرج من هذا المكان طلق انه

يعني هذا الشيء موجود في نفسي - [00:41:01](#)

ما دام هو الذي سيطلقه هو الذي اصلح امر يعني بمناسبة التحديد لكن اولئك الذين قالوا بالجواز ورجحوا الشيخ نظروا الى مسألة اه

نظروا الى مسألة الاحتمال من شيء يحتمل - [00:41:16](#)

اول شي مؤكدا هذا صحيح فقه صحيح واحتمال ان يتوفى يموت يعني وهو في الشهر الاول وفي الشهر وانه اذا مات في الشهر

الاول بالاجماع وجب الميراث وبناء على الظاهر - [00:41:32](#)

حكم بكونه امرأة في العصمة بناء على الظاهر لان القضايا على الظاهر كما قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اخذ بظواهرهم وان اكل

سرائرهم الى الله. ان اخذ بالظاهر ولذلك القضاء يجري على الظاهر - [00:41:44](#)

واما الباطل هذا ما يعتبر لكن قد يعتبر في مسائل اذا اقر الشخص بالباطل. بشرط ان لا يكون ذلك على حساب الشرع والله تعالى

اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:41:56](#)